وقف ومنظر عليه لابراهيم بن صالح بن عيسى

هذا ما شهد به الشيخ الامام والحبر الهمام الحافظ تقي الدين الشيخ عبد الغني
ابن عبد الواحد المقدسي الحنبلي رحمه الله بمنه وكرمه وجوده امين

لبسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو يسر واعين
الحمد لله المنفرد بالكمال والبقاء والعز والكبرياء الموصوف بالصفات والاسماء
المنزه عن الاشباه والنظراء الذي سبق علمه في بريته حكم القضاء من
السعادة والشقاء واستوى على عرشه فوق السماء وصلى الله على الهادي
الى المحجة البيضاء والشريعة الغراء محمد سيد المرسلين والانبياء وعلى
اله وصحبه الطاهرين الاتقياء صلاة دائمة الى يوم اللقاء علم وفقنا الله
واياك لما يرضيه من القول والنية والعمل واعاذنا واياك من الزيغ والزلل
ان صالح السلف وخيار الخلف وسادة الائمة وعلماء الامة اتفقت اقوالهم
وتطابقت آراؤهم على الايمان بالله عز وجل وانه واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد
حي قيوم سميع بصير لا شريك له ولا وزير ولا شبيه ولا نظير ولا عديل ولا
مثل والله عز وجل موصوف بصفاته القديمة التي نطق بها كتابه العزيز الذي
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وصح بها النقل
عن نبيه وخيرته من جميع خلقه محمد سيد البشر الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامته
وجاهد في الله حق جهاده واقام الملة واوضح المحجة واخمل الدين وقمع
الكافرين ولم يدع للملحد مجالا ولا لمقالة ممالا فروى طارق بن شهاب
قال جاء يهودي الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال يا امير المؤمنين انكم
في كتابكم تقرؤون آية لو علينا معشر اليهود اليوم الذي نزلت فيه لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فقال اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان

وزارة الاوقاف والشؤون
مكتبة الاسوة الفقهية
رقم التصنيف :
رقم التسجيل :

نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بعرفة عشية جمعة فامنوا بما قال
سبحانه في كتابه
الله وصح عن نبيه وامروه كما ورد من غير تعرض للكيفية واعتقاد شبهية
او مثلية او تاويل يؤدي الى التعطيل وسلكوا سبيل السنة المحمدية والطريقة
المرضية ولم يعدوها الى البدعة المردية فحازوا بذلك الرتبة السنية والمنزلة
العلية اما صفات الله عز وجل التي وصف بها نفسه ونطق بها كتابه واخبر بها
نبيه انه مستوى على عرشه لما اخبر عن نفسه فقال عز من قائل في سورة الاعراف
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
وقال في سورة يونس عليه السلام ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وقال في سورة طه الرحمن على العرش استوى وقال في
سورة السجدة الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش فهذه سبعة مواضع اخبر فيها سبحانه انه على العرش
وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده
فوق العرش وروى العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر سبع سموات وما بينهما ثم قال وفوق ذلك بحر بين اعلاه واسفله كما
بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال ما بين اظلافهن وركبهن كما
بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش ما بين اعلاه واسفله كما بين
سماء الى سماء ثم فوق ذلك رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة العرش
وقالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومالك بن انس في قوله عز وجل

الرحمن على العرش

وقف

غير

الرحمن على العرش استوى الاستواء على مجهول والكيف غير معقول

والاقرار به واجب والجحود به كفر وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى

فراشها فتابى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وروى

ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تؤمنوني

وانا امين من في السماء ياتيني خبر من في السماء صباحا ومساء وعن

معاوية بن حكم السلمي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للجارية

اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها

فانها مؤمنة رواه مسلم بن الحجاج وابو داود وابو عبد الرحمن النسائي

ومن اجهل جهلا واسخف عقلا وارذل سبيلا ممن يقول انه لا يجوز ان

يقول ايها الله بعد تصريح صاحب الشريعة بقوله ان الله وعن انس بن مالك

رضي الله تعالى عنه قالت كانت زينب بنت جحش تفخر على ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات

رواه البخاري وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكر المؤمن عند موته انه يعرج بروحه حتى ينتهي بها

الى السماء التي فيها الله عز وجل رواه الامام احمد والدارقطني وغيرهما

وروى ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من اشتكى منكم او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك

امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا

انت رب الطيبين انزل رحمة وشفاء من شفائك على هذا الوجع فانه يبرأ رواه ابو

وفي هذه المسئلة ادلة من الكتاب والسنة يطول بذكرها الكتاب
ومنكر ان يكون الله في جهة العلو بعد هذه الايات والاحاديث مخالف
لكتاب الله ومنكر لسنة رسول الله وقال مالك بن انس الله في السما
وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان وقال الشافعي على فقة ابو بكر قضاها
الله في سمائه وجمع عليه قلوب اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
ابن المبارك نعرف ربنا فوق سبع سموات بائنا من خلقه ولا نقول كما
قالت الجهمية انه هاهنا واشار الى الارض وصف الصفات التي نطق بها
القرآن وصحت بها الاخبار الوجه قال الله عز وجل كل شيء هالك الا
وجهه وقال عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وروى ابو موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنان الفردوس اربع
من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما
وآنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن وروى ابو موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم باربع فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار لو كشفها لاحرقت
سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ثم قرا ان يورك من في النار ومن حولها
فهذه صفة ثابتة بنص الكتاب وخبر الصادق المصدوق فيجب الاقرار بها
عز وجل والتصديق والتسليم كسائر الصفات الثابتة بوضع الدلالات
وقد اثبت الاخبار وهو ان ربنا عز وجل ينزل كل ليلة الى سما
الدنيا فيجب الايمان به والتسليم وترك الاعتراض عليه واجراره من غير تكييف

ولا تمثيل

ابي

قول البخاري وجهه جل جلاله اي نوره

وقف

٣

ولا تمثيل ولا تأويل ولا تنزيله يعني حقيقة النزول فروى ابو هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حتى يطلع الفجر وفي لفظ
ينزل الله عز وجل ولا يصح حمله على نزول القدرة ولا الرحمة ولا نزول ملك
لما روى مسلم باسناده عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا حين يمضي
ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب
له من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى يضيء الفجر وروى رفاعة بن عرابة
الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى نصف الليل او
ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسئل عن عبادي
احدا غيري من ذا الذي يستغفرني اغفر له من ذا الذي يدعوني استجيب
له من ذا الذي يسألني اعطيه حتى ينفجر الصبح رواه الامام احمد وهذان
الحديثان يقطعان تاويل كل متاول ويدحضان حجج كل مبطل
وروي حديث النزول عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وجبير
ابن مطعم وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وعمرو بن عبسة
وابي الدرداء وعثمان بن ابي العاص ومعاذ بن جبل وام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وخلق سواهم ونحن مؤمنون بذلك مصدقون به
من غير ان نضع له كيفية او نشبهه بنزول المخلوقين وقد قال بعض
العلماء سئل ابو حنيفة عنه يعني عن النزول فقال ينزل بلا كيف
وقال محمد بن الحسن الشيباني صاحب الاحاديث التي جاءت ان الله

بفتح المهملة وسكون الجيم صحابي له حديث ٥

بضم الجيم وفتح المهملتين مفتوحات بن عامر بن خالد السلمي ابو نجيح صحابي مشهور اسلم قديما وهاجر بعد احد ثم نزل الشام ثم عاد

بضم الجيم

يهبط الى السما الدنيا ونحو هذا من الاحاديث ان هذه الاحاديث قد
رويتها الثقات فنحن نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها ورويناه عن عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال كنت انا وابي عند ابن عيينة في المسجد فسمع قاصا يقص
حديث النزول فقال اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله عز وجل
الى سما الدنيا بلا زوال ولا انتقال ولا تغير حال فما زاد ابي رحمه الله تعالى ان صفر
لونه ولزم بيته فامسكته حتى سكن ثم قال قم بنا على هذا المخنث فلما
حاذاه قال يا هذا رسول الله اخبر على ربه عز وجل مثلك قال فما قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانصرف قال حنبل قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل
ينزل الله الى سما الدنيا قلت نزوله بعلمه او ماذا فقال لي اسكت عن هذا
ما لك ولهذا امضي الحديث على ما روي بلا كيف ولا حد على ما جاءت
به الاثار وبما جاء به الكتاب وقال اسحاق بن راهويه قال لي الامير
عبد الله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سما الدنيا كيف ينزل قال قلت اعز الله
الامير لا يقال للامر الله عز وجل كيف انما ينزل بلا كيف ومن قال
يخلو العرش عند النزول او لا يخلو فقد اثبت بقعة مبتدع ورأى
مخترع ومن صفاته سبحانه وتعالى الواردة في كتابه العزيز وعن رسوله
المصطفى اليمين اليدين قال الله تعالى بيداه مبسوطتان وقال عز وجل
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واخرجتنا
فقال ادم انت موسى كلمك الله تكليما وخط لك التوراة بيده واصطفاك

برسالته

ح
ولا تكيف ولا تشبيه
ولا تناول اليدين الخ
٤

برسالته فيكم وجدت في كتاب الله وعصى آدم ربه فغوى قال بأربعين
سنة قال تلومني على امر قدره علي قبل ان يخلقني بأربعين سنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فلا تقول يد كيد ولا تكيف
ولا تشبيه ولا تناول اليدين على القدرتين كما تقول اهل
التعطيل والتاويل بل نؤمن بذلك ونثبت الصفة من غير تحديد
ولا تشبيه ولا يصح حمل اليدين على القدرتين فان قدرت الله عز وجل واحدة
ولا على النعمتين فان نعم الله لا تحصى كما قال عز وجل وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ولما قال الله تعالى في كتابه وصح عن رسوله بنقل العدول
عن العدل مثل المحبة والمشيئة والارادة والضحك والفرح
والعجب والبغض والسخط والكره والرضى وسائر ما صح
عن الله ورسوله وان نبت عنها اسماع بعض الجاهلين واستوحشت
منها نفوس المعطلين وما نطق بها القرآن وصح النقل من الصفات نفسي
قال الله عز وجل اخبارا عن نبيه عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب وقال عز وجل كتب على نفسه
الرحمة وقال عز وجل لموسى عليه السلام واصطنعتك لنفسي حدثنا ابو
هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان اقترب الي شبرا
اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان
اتاني يمشي اتيته هرولة وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فكتبه على نفسه
فهو موضوع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وهم اهل الحق والفقه
واصل التوحيد والصدق ان الله خبر في الاخرة كما اخبر في كتابه وصح عن رسوله
قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وروى جرير
ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا ليلة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون
ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وفي رواية
سترون ربكم عيانا وروى صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا يا اهل الجنة ان لكم عند
الله موعدا لم تروه فيقولون ما هو الم يبيض وجوهنا ويزحزحنا
عن النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه
قال فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر اليه ثم تلى
للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم وقال مالك بن انس
رضي الله عنه الناس ينظرون الى الله باعينهم يوم القيمة قال احمد
ابن حنبل من قال ان الله لا يرى في الاخرة فهو كافر وهو مذهب
اهل الحق ان الله تعالى يزل متكلما بما يشاء ويسمع من يشاء ويكلم
قال الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما وروى عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة

بلغ قراءة عليه الولد
ابراهيم بن جديد الحنبلي

وقد بلغ قراءة على الشيخ ابي منصور
سنة احدى وثمانين وخمسمائة

ليس

وقف

٥

ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر ايمن منه فلا يرى الا شيأ قدمه ثم ينظر اشأم
منه فلا يرى الا شيأ قدمه ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا شيأ قدمه ثم ينظر
تلقاء وجهه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يقي وجهه النار ولو بشق
تمرة فليفعل وروى جابر بن عبد الله قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك قال
بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا
عبد الله تمن علي اعطيك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال انه
مني انهم لا يرجعون فابلغ من ورائي فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون رواه ابن ماجة والقرآن
كلام الله عز وجل وتنزيله والمسموع من قاري كلام الله
عز وجل قال الله تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله وانما سمعه من التالي
وقال عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله وقال عز وجل انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون وقال عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به
الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين وهو محفوظ في الصدور
كما قال عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وروى
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال الله عز وجل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم وعقلها وهو مكتوب في المصاحف منظور بالاعين
قال الله عز وجل والطور وكتاب مسطور في رق منشور قال عز وجل انه لقرآن
كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون وروى عبد الله بن عمر

بسهلة وزاد الانصاري ثم السلمي بفتحتين وعمارة بن صحابي عزا سبع عشرة غزوة
وتسعين بالمدينة بعد السبعين وهو ابن اربع
وقوله كفاحا اي مواجهة ليس بينهما
حجاب وقال ابن شميل في تفسير قول عطية محمد
كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والآخرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة
ان يناله العدو وقال عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ما احب ان ياتي
علي يوم وليلة حتى انظر في كلام الله عز وجل يعني القرآن في المصحف
وقال عبد الله بن ابي مليكة كان عكرمة بن ابي جهل رضي الله تعالى عنه ياخذ المصحف
فيضعه على وجهه فيقول كتاب ربي عز وجل وكلام ربي عز وجل
وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في القرآن ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله
منه بدى واليه يعود وقال عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس القرآن كلام الله
منه بدى واليه يعود وروى عن سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار
يقول ادركت مشائخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام
الله منه بدى واليه يعود وروى محمد بن جرير بن يزيد الفقيه وعبد الله
ابن الحسن بن منصور الحافظ الطبريان في كتاب السنة لهما قد اجمع
ابن دينار وابو هريرة وابن عباس وابن عمر واحمد بن حنبل على ذلك بان
الله كلم موسى فكان الكلام من الله والاسماع من موسى ويقوله ولكن حق القول مني
وروى الترمذي من رواية خباب بن الارت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم لن تقربوا
الى الله بافضل مما خرج منه يعني القرآن
قال الله عز وجل الم
ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال المص وقال الر وقال المر وقال كهيعص وحم عسق
فمن لم يقل ان هذه الحروف عين كلام الله عز وجل فقد مرق من الدين وخرج من جملة المسلمين
ومن الكوان تكون حروفا فقد كابر الاعيان واتى بالبهتان وروى الترمذي من طريق
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا حرفا من

كتاب الله

كتاب الله عز وجل فله عشر حسنات قال الترمذي هذا حديث صحيح ورواه غيره
من الائمة وفيه اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وروى
يعلى بن مملك عن ام سلمة رضي الله عنها انها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود وابو عبد الرحمن النسائي
وابو عيسى الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى سهل بن سعد الساعدي قال
بينما نحن نقرأ اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله كتاب الله واحد
وفيكم الاحمر والاسود واقرؤا القرآن قبل ان يأتي اقوام يقيمونه حرفا
كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون اجره ولا يتأجلونه رواه ابو بكر الآجري
وائمة غيره وروى عن ابي بكرة وعمر رضي الله عنهما انهما قالا اعرب القرآن احب الينا
من حفظ بعض حروفه وروى ابو عبيد في فضايل القرآن باسناده قال سئل
علي رضي الله تعالى عنه عن الجنب يقرأ القرآن فقال لا ولا حرفا وقال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه من كفر بحرف منه يعني القرآن فقد كفر به اجمع وقال ايضا من حلق
بسورة البقرة فعليه بكل حرف منها عشرين وقال طلحة بن مصرف قرأ رجل على
معاذ فترك واوا فقال لقد تركت حرفا اعظم من جبل احد وقال الحسن البصري
في كلام له قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته ويتذبروا اياته
الا اتباعه اما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان احدهم يقول
قد قرأت القرآن كله وما اسقطت منه حرفا وقد اسقطه والله كله وقال عبد الله
ابن المبارك من كفر بحرف من القرآن فقد كفر بالقرآن ومن قال لا اؤمن بهذه
الام فقد كفر وروى عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة واشار بيده الى الشام عراة غرلا بهما
قال قلت ما بهما قال ليس معهم شيء فينادي بهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب

نقرأ

ابي

ما بهما

انا الملك انا الديان ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة وأحد من اهل النار
يطلبه بمظلمة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار واحد من اهل الجنة يطلبه بمظلمة
حتى اقصه منه قالوا وكيف وانما نأتي الله عراة حفاة قال بالحسنات والسيئات رواه
احمد وجماعة من الائمة وروى عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اراد الله بالوحي سمع صوته اهل السماء كجر السلسلة على الصفوان
فيخرون له سجدا وذكر الحديث وقول الغائل باب الحرز والصور لا يكون الا من خارج
باطل ومحال قال الله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
وكذلك قوله اخبارا عن السماء والارض انهما قالتا اتينا طائعين فحصل
القول من غير نطق ولا ادوات وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كلمه الذراع
المسموم وانه سلم عليه الحجر وسلمت عليه الشجرة واجمع ائمة السلف من اهل
السنة على الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره قليله وكثيره
بقضاء الله وقدرته لا يكون شيء الا بارادته ولا يجري خير وشر الا بمشيئته
خلق من شاء للسعادة واستعملها فضلا وخلق من شاء للشقاوة واستعملها
بها عدلا فهو ميسر لما استأثر به وعلم جميع خلقه لا يسأل عن ما يفعل وهم
يسئلون قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس وقال
عز وجل ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم
من الجنة والناس اجمعين وقال عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر وروى
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان

من اهل

وقف

فسيصير
من اهل السعادة فيصير لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسيصير
لعمل اهل الشقاء ٧ واما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الايه وروى عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا وامر باربع كلمات
يكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل
بعمل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه و بينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الذي رواه مسلم في الصحيح وابو داود في السنن وغيرهما من الائمة ان جبريل
عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد آمنت
قال نعم وفيه من الادلة ما لو استقصيناه لادى الى الاطالة

بالاخبار الصحيحة بالاقرار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسري به الى المسجد
ثم الى سدرة المنتهى اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بيت المقدس
ثم عرج به الى السما بجسده وروحه جميعا ثم عاد من ليلته الى مكة قبل الصبح
ومن قال ان الاسرى في ليلة والمعراج في اخرى فقد غلط ومن قال انه منامه
وانه لم يسر بجسده فقد كفر قال الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وروى قصة الاسرى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو ذر وانس بن مالك ومالك بن صعصعة وجابر بن عبد الله وشداد بن اوس
وغيرهم كلها صحاح مقبولة مرضية عند اهل النقل مخرجة في الصحاح والله عليه

رای ربه عز وجل كما قال تعالى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال الامام
احمد رحمه الله تعالى فيما رويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم رای ربه عز وجل فانه صاح
عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ورواه
علي بن ابي طلحة عن يوسف بن مهران عن ابن عباس والحديث على ظاهره كما
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] لكن نؤمن به كما جاء على
ظاهره ولا نناظر فيه احدا وروى عكرمة عن ابن عباس قال ان الله عز وجل
اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا صلى الله
عليه وسلم بالرؤية وروى عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
رای محمد صلى الله عليه وسلم ربه مرتين وروي عن احمد رضي الله تعالى عنه انه قيل له
لم تجب عن قول عايشة رضي الله عنها انما رآه مقدره ربه عز وجل
الحديث قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل وفي حديث
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال فوضعت الرب وضعا في مكانه والحديث بطوله يخرج
في الصحيحين وانما ذكر هذه اللفظة بعد هذا الحديث رد على الله ورسوله
[illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة
وهو اول من يشفع شفاعة عامة ويشفع في المذنبين من امته حتى
فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها فاريد ان اختبأ
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة وروى عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم
القيمة قال لقد ظننت ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت

من هر صلى

ربه صح

لعله
بهم يجب

ظ
ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد

ابن نمر

من حرص على الحديث ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه رواه البخاري وروى حديث الشفاعة قلبه او
بطوله ابو بكر الصديق وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وانس
ابن مالك وحذيفة بن اليماني وابو موسى عبد الله بن قيس وابو هريرة
وغيرهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين ٭ الايمان بان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حوضا ترده امته كما صح بذلك وانه ما بين عدن الى عمان البلقاء وروى
منه مكة الى بيت المقدس وباقاظ اخر ما اوله اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء رواه عبد الله بن عمر وعبد الله
ابن عمرو وابي بن كعب وابو ذر وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو امامة الباهلي ويزيد الاسلمي ٭ الايمان بما بعد الموت
حق اجمالا وتفصيلا نعم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
وابو ايوب وزيد بن ثابت وانس بن مالك وابو هريرة وابو بكرة
وابو رافع وعثمان بن ابي العاص وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله
وعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واختها اسماء وغيرهم رضي الله عنهم
واول ذلك الايمان بمسئلة منكر ونكير ٭ الايمان بان الجنة والنار
حق مخلوقتان لا يفنيان ابدا خلقا للبقاء الا الفناء وقد صح في
ذلك احاديث عدة ٭ الايمان بالميزان قال الله عز وجل ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة ٭ الايمان بان الايمان قول
وعمل ونية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال الله عز وجل
واما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقال عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
مع ايمانهم وقال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا وروى ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون وفي رواية بضع و
ستون شعبة والحياء شعبة من الايمان ومسلم وابي داود فافضلها لا اله
الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والاستثناء في الايمان سنة
ماضية فاذا سئل الرجل امؤمن انت قال ان شاء الله وروى ذلك عن عبد الله
ابن مسعود وعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد وابي وايل شقيق بن
سلمة ومسروق بن الاجدع ومنصور بن المعتمر وابراهيم النخعي
ومغيرة بن مقسم الضبي وفضيل بن عياض وغيرهم وهذا استثناء
على يقين قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين والايمان
هو الاسلام وزيادة قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وروى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وايتاء الصلوة
وايتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت فهذه حقيقة الاسلام
والايمان فحقيقته ما رواه ابو هريرة فيما قدمناه [redacted] عن
ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وانا جالس وترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم
الي فقمت فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما
صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه مثل ذلك ثم
قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبت في النار
على وجهه قال الزهري فيروى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح
قلنا فعلى هذا قد يخرج الرجل من الايمان الى الاسلام ولا يخرجه من الاسلام

وروى سعد ابن ج
صلى الله عليه وسلم رهطا

ان الكفر بالله عز وجل وتقدم بيان الدجال الخارج في هذه الامة لاحاله
كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح عنه وان عيسى عليه السلام ينزل على
المنارة البيضا شرقي دمشق فيأتيه وقد حصر المسلمين على عقبة
افيق فيهرب منه فيقتله عند باب لد الشرقي ولد من ارض فلسطين
بالقرب من الرملة على نحو ميلين منها وتقدم بيان ملك الله
له على يد عيسى عليه السلام فضله خصه به كما صح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينكره الا ضال مبتدع راد على الله ورسوله ونؤمن
بان الموت يوتى به يوم القيمة فيذبح كما روى ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش
املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح فيقول يا اهل الجنة خلود فلا موت
ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في
غفلة وهم لا يؤمنون فصلوات الله وتسليماته على محمد المصطفى خير الخلق
واخصلهم واكرمهم على الله واعلاهم درجة واقربهم الى الله وسيلة
بعثه الله رحمة للعالمين وخصه بالشفاعة في الخلق اجمعين وروى
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد من الانبيا قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان

بلغ قراءة على الوالد
ابراهيم بن عبد الله

النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وروى ابو هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيامة وذكر حديث الشفاعة بطوله وروى انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي يوم القيمة باب
الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك
امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر
واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم
وابو داود ونعتقد ان خير هذه الامة وافضلها بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاحبه الافضل والاحق بالامامة في الاسلام ورفيقه في الحجرة والغار
ابو بكر الصديق وزيره في حياته وخليفته بعد وفاته عبد الله بن عثمان
عتيق بن ابي قحافة ثم بعده الفاروق ابو حفص عمر بن الخطاب
الذي اعزه الله واظهر الدين ثم بعده ذو النورين ابو عبد الله عثمان
ابن عفان الذي جمع القرآن واظهر العدل والاحسان ثم ابو الحسن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم
اجمعين فهؤلاء الخلفاء الراشدون والائمة المهديون ثم الستة
الباقون من العشرة طلحة بن عبد الله والزبير بن العوام وسعد بن
ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن الجراح رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فهؤلاء العشرة
وهم الكرام البررة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فنشهد
لهم بها كما شهد لهم بها اتباعا لقوله وامتثالا لامره ونشهد رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بالجنة لثابت بن قيس بن شماس وعبد الله بن سلام ولبلال
ابن رباح ولجماعة من النساء والرجال من اصحابه وبشر خديجة ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب واخبر انه رأى في الجنة امة محمد
في الجنة فكل من شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة نشهد لهم
ولا نشهد لاحد غيرهم بل نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ونكل علم الخلق الى الله
فانه رحمه الله ما ذكره الله من كتاب ربنا العزيز ونكل بيانه
ولا تحد عنه ولا تبتغ الهدى من غيره ولا تغتر بزخارف المبطلين
وآراء المتكلمين فان الرشد والهدى والنور والرضى فيما جاء من
عند الله ورسوله لا فيما احدثه المحدثون وافى به المتطوعون من
ارائهم المضمحلة ونتائج عقولهم الفاسدة وارض بكتاب الله
وسنة رسوله بدلا من قول كل قائل وزخرف وباطل

فصل في فضائل الاتباع روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته نحمد الله ونثني
عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله
فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي
محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا
ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش
يقول صبحكم مساكم ثم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا
فالي وعلي وانا ولي المؤمنين رواه مسلم والنسائي ولم يذكر مسلم وكل ضلالة
وروى زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا فحمد الله

لتعلم الكريم

يقول صلى والي في النار

واثنى عليه وموعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس فانما انا بشر يوشك
ان ياتيني رسول ربي عز وجل فاجيبه وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب
الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن تركه
واخطاه كان على الضلالة واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات رواه
مسلم وروى العرباض بن سارية السلمي رضي الله تعالى عنه قال وعظنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال
قائل يا رسول الله كانها موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى
الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح ورواه ابن ماجه
وغيره قال وتركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا
هالك ورواه ابو الدرداء قال حرضنا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نتلمى العقر ونتخوفه فقال العقر تخافوا والذي نفسي بيده
لتصبن عليكم دنيا عليكم حتى لا يزيغ قلب احدكم ان ازاغه الا هيه
وايم الله لقد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها سواء ورواه ابن ماجه
وعن ابي هريرة قال ابو الدرداء صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
تركنا على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء ورواه ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيكم ما لن
تضلوا بعده ما اخذتم بها او عملتم بها كتاب الله وسنتي ولن
يفترقا حتى يردا علي الحوض رواه ابو القاسم الطبراني الحافظ في السنن

ما اخذتم

وعن ابي بكر

وقال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في خطبته انما انا متبع ولست بمبتدع وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قد فرضت لكم الفرائض وسننت لكم السنن وتركتم على الواضحة الا
ان تضلوا بالناس يمينا او شمالا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انا نقتدي
ولا نبتدي ونتبع ولن نضل ما تمسكنا بالاثر وروى الاوزاعي
عن الزهري انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي مري الوافي وهو موسى حسنك
الزهري فقال من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم امروا احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت وفي رواية فان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم امروها وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وولاة الامر بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة
وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في رأي من خالفها
فمن اقتدى بما سنوا اهتدى ومن استبصر بها بصر ومن خالفها واتبع غير
سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا وقال الاوزاعي
اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل فيما قالوا وكف عما كفوا واسلك سبيل
سلفك الصالح فانه يسعك ما يسعهم وقال نعيم بن حماد من شبه الله بخلقه
فقد كفر ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله
به نفسه تشبيها وقال سفيان بن عيينة كل ما وصف الله به نفسه في القرآن
فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل وقال ابو بكر المروذي سئلت احمد بن حنبل
عن الاحاديث التي ترد بها الجهمية في الصفات والرؤية والاسرى وقصة

صححها ابو عبد الله وقال قد تلقتها العلماء بالقبول غير الاخبار كما جاءت وقال محمد بن الحسن
الشيباني صاحب ابي حنيفة اتفقوا الفقهاء كلهم من الشرق الى الغرب على الايمان بالقرآن
والاحاديث التي جاءت بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من
غير تفسير ولا تشبيه فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فانهم لم يفسروا ولكن اثبتوا ايمانا في الكتاب والسنة ثم سكتوا فمن قال
بقولهم فقد فارق الجماعة لانه وصفه بصفة لا شيء وحكى ابن العوام قدم
علينا بشر بن عبد الله فقلنا ان قوما ينكرون هذه الاحاديث ان الله ينزل
الى السماء الدنيا والرؤية وما اشبه هذه الاحاديث فقال انما جاء بهذه الاحاديث
من جاء بالسنن في الصلاة والزكاة والحج وانما عرفنا الله بهذه الاحاديث

[illegible]

مما صح عن الله ورسوله وصالح سلف الامة مما حصل الاتفاق عليه من خيار الامة ودع اقوالا
من كان عندهم محجورا متعسرا بعيدا مدحورا مذمومة ما ولو ان اغتر كثير من المتاخرين
باقوالهم وعضوا على اتباعهم فلا تغتر بكثرة اهل الباطل فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال بدء الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدء فطوبى للغرباء رواه مسلم وغيره وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وفي رواية
قيل من الناجية قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية من الائمة جماعة وفي رواية [illegible]
واهله انما من طوائف ثلاثة فطائفة ردت احاديث الصفات وكذبوا بها فهؤلاء اشد
ضررا على الاسلام واهله من الكفار المحاربين قاتلهم الله ما اجرأهم على الكذب وقبولها تأولوها فهؤلاء اعظم
ضررا من الطائفة الاولى وقاتلهم الله ما اجهلهم جانبوا القولين الاولين واخذوا بقول العوام وآراءهم وهم يكذبون
ما ذاهم ذلك الى القولين الاولين وخالفوا اعظم ضرر من الطائفتين الاولين فمن السنة اللازم
السكوت عما لم يرد به نص عن الله ورسوله او يتفق المسلمون على اطلاقه وترك التعرض له
بنفي واثبات كما لا يثبت الا بنص شرعي كذلك لا ينفى الا بدليل سمعي نسئل الله سبحانه ان يوفقنا
لما يرضيه من القول والعمل والنية وان يحيينا على الطريقة التي يرضاها ويتوفانا عليها وان يلحقنا
بنبيه وخيرته من خلقه محمد المصطفى واله وصحبه ويجمعنا معهم في دار كرامته انه سميع قريب مجيب
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تم بعون الله تعالى هذا المعتقد المرضي

بلغ قراءة ولله الحمد
على الوالد ابراهيم بن حمد

بقلم الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن حمدان
الزبيري بلدا الحنبلي مذهبا السلفي
اعتقادا اغفر الله له ولوالديه
امين

صححها ابو عبد الله وقال قد تلقتها العلماء بالقبول غير الاخبار كما جاءت وقال محمد بن الحسن
الشيباني صاحب ابي حنيفة اتفقوا الفقهاء كلهم من الشرق الى الغرب على الايمان بالقرآن
والاحاديث التي جاءت بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من
غير تفسير ولا تشبيه فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فانهم لم يفسروا ولكن اثبتوا ايمانا في الكتاب والسنة ثم سكتوا فمن قال
بقولهم فقد فارق الجماعة لانه وصفه بصفة لا شيء وحكى ابن العوام قدم
علينا بشر بن عبد الله فقلنا ان قوما ينكرون هذه الاحاديث ان الله ينزل
الى السماء الدنيا والرؤية وما اشبه هذه الاحاديث فقال انما جاء بهذه الاحاديث
من جاء بالسنن في الصلاة والزكاة والحج وانما عرفنا الله بهذه الاحاديث

[illegible]

مما صح عن الله ورسوله وصالح سلف الامة مما حصل الاتفاق عليه من خيار الامة ودع اقوالا
من كان عندهم محجورا متعسرا بعيدا مدحورا مذمومة ما ولو ان اغتر كثير من المتاخرين
باقوالهم وعضوا على اتباعهم فلا تغتر بكثرة اهل الباطل فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال بدء الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدء فطوبى للغرباء رواه مسلم وغيره وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وفي رواية
قيل من الناجية قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية من الائمة جماعة وفي رواية [illegible]
واهله انما من طوائف ثلاثة فطائفة ردت احاديث الصفات وكذبوا بها فهؤلاء اشد
ضررا على الاسلام واهله من الكفار المحاربين قاتلهم الله ما اجرأهم على الكذب وقبولها تأولوها فهؤلاء اعظم
ضررا من الطائفة الاولى وقاتلهم الله ما اجهلهم جانبوا القولين الاولين واخذوا بقول العوام وآراءهم وهم يكذبون
ما ذاهم ذلك الى القولين الاولين وخالفوا اعظم ضرر من الطائفتين الاولين فمن السنة اللازم
السكوت عما لم يرد به نص عن الله ورسوله او يتفق المسلمون على اطلاقه وترك التعرض له
بنفي واثبات كما لا يثبت الا بنص شرعي كذلك لا ينفى الا بدليل سمعي نسئل الله سبحانه ان يوفقنا
لما يرضيه من القول والعمل والنية وان يحيينا على الطريقة التي يرضاها ويتوفانا عليها وان يلحقنا
بنبيه وخيرته من خلقه محمد المصطفى واله وصحبه ويجمعنا معهم في دار كرامته انه سميع قريب مجيب
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تم بعون الله تعالى هذا المعتقد المرضي

بلغ قراءة ولله الحمد
على الوالد ابراهيم بن حمد

بقلم الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن حمدان
الزبيري بلدا الحنبلي مذهبا السلفي
اعتقادا اغفر الله له ولوالديه
امين

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية

قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية

إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

رقم المخطوط: خ ٩٦٩ (١) الموضوع : عقائد

عنوان المخطوط: عقيدة الإمام عبدالغني المقدسي = الاقتصاد في الاعتقاد

بيان الأجزاء :

اسم المؤلف : الجماعيلي، عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور، تقي الدين أبومحمد الدمشقي (ت٦٠٠هـ)

اسم الناسخ : محمد بن عبدالرحمن بن حيدر، الزبيري الحنبلي

سنة التأليف : سنة النسخ : ١٢٢٣هـ

عدد الأوراق : ١٢ق(١-١٢) حجم الورقة : ٢٢ × ١٦,٣سم

عدد الأسطر : مختلف (٢٠-٢٥) س

وصف النسخة، والملاحظات : بخط نسخي، مصححة، بعض الكلم والفواصل بالحمرة، على الهوامش بعض التعليقات، في أولها قيد وقف لإبراهيم بن صالح بن عيسى، كما كتب وقف في بعض المواضع،عليها قيد قراءة على الشيخ إبراهيم بن جديد الحنبلي، بأطرافها آثار رطوبة.

أوله:بعدالبسملة، الحمدلله المنفرد بالكمال والبقاء والعز والكبرياء اعلم وفقنا الله وإياك...إن صالح السلف وخيار الخلق وسادة الأئمة وعلماء الأمة اتفقت أقوالهم وتطابقت آراؤهم على الإيمان بالله عز وجل وأنه واحد أحد فرد صمد.

آخره: واعلم رحمك الله أن الإسلام وأهله أتوا من طوائف ثلاثة...فمن السنة اللازم السكوت عن مالم يرد به نص عن الله ورسوله أو يتفق المسلمون على أطلاقه وترك التعرض له بنفي وإثبات كما لا يثبت إلا بنص شرعي كذلك لا ينفي إلا بدليل سمعي .

الكتاب سبق طبعه .

المراجع: معجم المؤلفين ط.الرسالة٢/١٧٩، هدية العارفين١/٥٨٩، المنهج الأحمد ٤/٥٣، المقصد الأرشد٢/١٥٢، بروكلمان ط.المنظمة ٣/٥٥٦، فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود ٥/١٥٥، الأعلام للزركلي ط.الملايين٤/٣٤.